

٣١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قال المصنف كان المصنف حفظه الله - 00:00:00

نتكلم على اهم اعتراضات المشركين. مية ستة وسبعين كده يتكلم عن الاعتراضات. اعتراضات المشركين. ذكر الاعتراض الاول الاشراك بالله ووصل الى الكلام على الاعتراض الثاني وهو كفر بالآخرة. قال اما دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الايمان باليوم الآخر - 00:00:20

فقد قابلها المشركون بالسخرية والتجديد. وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جليد. اذا متم وتقطعت اوصالكم واكلت الارض اجسادكم ان لفي خلق جديد. افتر على الله كذبا. هل كذب على الله؟ ام به جنة؟ بل الذين - 00:01:00

لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد. فاذا قابلوا بل ايمان بالآخرة قابلوه بماذا؟ بالاستهزاء والتجديد. فقد كانوا ينكرون بعث الموتى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين - 00:01:30

ويقسمون على ذلك بالايمان المغلظة. يقسمون انهم لن يبعثوا. هم. واقسموا بالله جهد ايمانهم. يعني اقسام يمانا مغلظة لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا علي حقا انه يبعث من يموت سبحانه وتعالى. ولكن اكثر الناس - 00:01:45

الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا لا يعلمون. نعم. لا يعلمون. اه ولكن اكثر الناس لا يعلمون وعد الله عز وجل واذا وعد ماذا؟ فعل. طيب كيف كيف نستخرج من هذه الاية دليلا عقليا على وجوب البعث؟ واقسام - 00:02:08

جاد ايماني ما به. كيف نستخرج منها دليلا عقليا على وجوب البعث؟ من يقول؟ واقسمت بالله جهد ايمانه. واقسموا بالله جهد ايمانهم ليبعث الله من يموت. كيف نستخرج منها الى اخرها - 00:02:38

كيف نستخرج منها دليلا عقليا على وجوب البعث انظر هناك انواع من الادلة العقلية على وجوب البعث في القرآن. منها دليل في هذه الاية ليبين لهم الذي يختلفون فيه. وليعلم الذين - 00:02:58

كفروا انهم كانوا كاذبين. ما هو الدليل العاقل؟ هذه الاية فيها الدليل العقلي. ما الدليل فيها؟ ما الدليل؟ انه يستحيل للخالق العادل سبحانه وتعالى القادر الغني يستحيل ان يترك الناس في هذه الدنيا - 00:03:25

يظلم بعضهم بعضا ويختلفون في الدين. اختلفوا في الدين. ثم لا يبعثهم ليبين له من كان على حق ومن كان على باطل. عليكم السلام ثم لا يبعثون ثم لا يبعثهم ليبين من كان على حق ومن كان - 00:03:45

هذا يستحيل يعني هل يعقل مثلا ان المعلم ولله المثل الاعلى؟ المعلم الذي يعلم الناس مثلا في جامع او في المدرسة. نعم. يعلمهم طوال السنة. وبعد ذلك يفعل امتحانا ويمكث في كتابة هذا الامتحان وقتا طويلا. ثم - 00:04:05

الطلاب يمتحنون ثم لا يصحح لهم هذا الامتحان. هذا يبعد. لو فعل هذا سيتهم بالسفه او عدم الحكمة ولله المثل الاعلى. فالله عز انزل العبادة الى هذه الدنيا وهذا هو الامتحان. ثم مات الكافر ومات المؤمن. هل الكافر عرف انه كافر ولا المؤمن عرف انه مؤمن او اتيب؟

يعني - 00:04:25

الكافر والمؤمن بقي النزاع بين الايمان والكفر حتى نهاية الدنيا. كل واحد يدعي انه ماذا؟ على حق. فאלله قال ان عدله يقتضي ان يعيهم. لماذا؟ ليبين لهم الذي يختلفون فيه. ها؟ وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين في انه - [00:04:45](#)

الحق. فان العدل لا يقتضي ماذا؟ يقتضي ها تصحيح هذا الامتحان في الدنيا. لابد ان تكون النتيجة في الآخرة وكانوا يظنون انه لا توجد حياة في غير الدنيا. ويطلبون احياء ابائهم ليصدقوا بالآخرة. قال تعالى وقال - [00:05:05](#)
ما هي الآحياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم اذ هم الا يظنون. واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا قال اكتب يا ابائنا ان كنتم صادقين. معنى اكتب يا ابينا. معنى توب ابينا كنتم صادقين. وجدت يا زيد؟ مية سبعة وثمانين - [00:05:25](#)

اين؟ عن اي اية؟ مائة وسبعة وثمانين اول صفحة لا اريدها واذا تتلى عليهم آياتنا بينات. نعم. ما كان حجتهم الا قالوا ابتدأنا ان كنتم صادقين. ما معنى اطباء ابينا؟ اه احيوا - [00:05:45](#)
انا يخبروننا ان هناك بعث. مم. لكي نصدق البعث احيوا ابائنا. هو قال هذا. انظر ارجع ارجع اول الكلام. قال ويطلبون احياء ابائهم يصدقوا بالآخرة. انت تقول يا محمد ان هناك بعث احي ابي حتى اصدق ان هناك بعث - [00:06:04](#)
فماذا قال الله له؟ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اين الدليل في هذه الآية موازنة بين الناس. لا. في هذه الآية يقول لا يحييكم - [00:06:24](#)

وهنا خمسة انواع لابد ان تعلم. القرآن فيه خمسة انواع من الأدلة. خمسة ليس ليس نص انما ماذا؟ نوى كل نوى تحته ماذا تحته آيات يعني كل نوع من انواع الأدلة العقلية على البعث في القرآن تحته آيات كثيرة. منها دليل ماذا؟ يسمون دليل بدء - [00:06:43](#)
اين دليل البدء والاعادة هنا؟ قل الله يحييكم هذا دليل البدء اذا احياكم من عدم اليس قادر ان يحييكم بعد ذلك؟ هذا يسمى دليل ماذا ده للبدء والاعادة. دليل البدء هو الذي يبني الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه. فهمت؟ فهمت هذا؟ هل اتى - [00:07:07](#)
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. فאלله كثيرا في القرآن يحتج بالبدء على الاعادة من هذه الآية. اين البدء؟ يحييكم. يحييكم يعني يحييكم من عدم. تولدون ثم يميتكم. نعم. ثم يحييكم مرة اخرى متى؟ هذا يجمعكم الى يوم - [00:07:27](#)
يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يخسر المبطلون. المبطلون الكاذبون الذين كانوا ينكرون البعث. يعلمون انهم كانوا خاسرين. قال وفاتهم ان الذي خلقهم اول مرة هذا هو دليل البدء والاعادة. قال - [00:07:47](#)

قادر على ان يحييهم يوم القيامة قال مجاهد وغيره جاء ابي بن خلف الى رسول الله وفي يده عم رميم. وهو يفتته ويذروه في الهواء. وهو يقول يا محمد اتزعم ان الله - [00:08:07](#)

يبعث هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم يميتك الله تعالى ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار ونزلت هذه الايات. اولم يروا او لم ير الانسان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. هذا هو دليل ماذا؟ دليل البدء. هذا هو الدليل العقلي - [00:08:21](#)
في الآية دليل بقى ما معنى خصيم مبين؟ مجادل. مجادل بين الجدال. وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. يعني يجادل في قدرة لا يشك في ماذا؟ في قدرة الله. ونسي انه خلق من نطفة - [00:08:51](#)

نسي انه خلق من نطفة وجهد في ماذا؟ في قدرة الله تعالى. خصيم مبين خصيم مجاهد. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. اين الدليل له في هذه الايات - [00:09:11](#)
ايه الدليل؟ ما نوع الدليل؟ دليل البدو ولا ادم؟ اي دليل بدر؟ يحييها الذي خلقها اول مرة. طيب قل يحيى الذي ان جاء اول مرة هذا دليل البدء والاعادة صحيح - [00:09:31](#)

هل هناك دليل اخر في الآية قبل هذا؟ قبل هذا دليل البدء والاعادة؟ قبل هذا يقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر مم الاجابة قبل اه اين الجواب لأ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه نسي خلقه ما معنى نسي خلقه - [00:09:47](#)
يعني نسي انه خلق من عدم. لو تذكر انه خلق من عدم ما سأل هذا السؤال اصلا. فجملة ونسي خلقه جملة ماذا جملة ماذا في الكلام؟

جملة اعتراضية. يا مشايخ انظر اصل الكلام ماذا؟ وضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام - 00:10:10

جملة ونسي خلقه وجملة ماذا؟ اعتراضية مع ان جملة اعتراضية يعني يمكن اسقاطها من الكلام. لماذا اتى الله بها ليذكر الحجة عليه قبل ذكر السؤال الحجة عليه هي ماذا؟ نعم. خلقه الاول وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فلو تذكر خلقه ما سأل هذا السؤال -

00:10:32

يعني مثلا الولد الذي يقول لاخته من احضر لي هذه الهاتف الجميل. اخوي اخوي لو نسيت ابوك الذي احضره لك. فكيف تسأل هذا

السؤال؟ وهو متعلق بذاتك. نسيت ان الله - 00:10:57

من عدم هل نسيت ان الله خلقك من عدم؟ فالله عز وجل خلقك من عدم فكيف تسأل هذا السؤال اصلا؟ ثم ذكر الجواب مرة اخرى فقال قل يحييها الذي انشأها اول مضي وهو بكل خلق عليم. كانت اساليب القرآن الكريم في اقناع الناس بالبعث تعتمد على خطاب

العقل. ادلة على العقلية - 00:11:17

والانسجام مع الفطرة الاتفاق. انسجام اتفاق. والتجارب مع القلوب. يعني تجيب القلب وتؤثر فيه. فقد ذكر الله عباده ان حكمته تقتضي بعث العباد للجزاء والحساب فان الله خلق الخلق لعبادته وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان الطريق الذي يعبدونه به ويطيعونه

ويتبعون امره. ويجتنبون - 00:11:37

ناهية. فمن العباد من رفض الاستقامة على طاعة الله وطغى وبغى. افليس من العدل بعد ذلك ان يموت الصالح والصالح ثم يجزي الله

المحسن باحسانه باحسانه والمسيء بساءته. قال تعالى. هذا الدليل يسمونه دليل ماذا؟ دليل - 00:12:03

حكمة او دليل عدل. قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه دي رسوم ان لكم فيه لما

تخيرون. يبقى محل الشاهد من الايات على وجوب البعث - 00:12:23

اي اية تدل على وجوب البعث في هذه الايات اول اية افنجعل المسلمين كالمجرمين لو قلت انه لا بعث معنى ذلك ان المؤمن الذي

كان يعذب في دنيا وعبد الله تعالى ولم يثب على هذه العبادة - 00:12:42

ظلم لانه مات ولم يبعث. كذلك الكافر الذي ظلم الناس وقتل وسرق وفعل ما فعل ولم يعاقب لا يبعث اذا هذا ظلم قلت ان هذه الدالة

الخمس. اه. الانواع يا علاء يعني خمسة جديدة على البعثة. ادلة عقلية على البعثة. اه. منها دليل ماذا؟ دليل احياء الارض. منها دليل

البنى والاعادة - 00:13:00

منها دليل خلق السماوات والارض منها دليل العنثية الحكمة هذا. خلق السماوات والارض لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن

اكثر الناس لا يعلمون. انت ترى السماء امامك والسماء بافلاكها واجرامها. لا شك انها اعظم بكثير من خلقك من خلق الانسان ومع ذلك

تنكر خلق الانسان. نعم - 00:13:26

الا فنجعل المسلمين كالمجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون. ما معنى هذه الاية؟ يعني هل كتاب فيه ان الله عز

وجل كتبكم ايها المجرمون من اهل الجنة؟ هل تطلعون على الغيب؟ - 00:13:49

ثم الله يسخر منهم يسخر منه ان لكم فينا ما تخيروا. معناها تخيلون اي تختارون يعني انتم تستطيعون ان تختاروا ما تشاؤون من

القدر. طبعا هذا لا يكون. هذه سخرية منه. فهمت هذا؟ تختارون ما تشاءون من ماذا؟ اه - 00:14:06

قارون ما تشاءون من هذا الكتاب. يا نهاده الله عز وجل اعطاكم كتاب اللوح المحفوظ الكتاب السابق. وجعلكم تختارون ما هل تريدون

من الجنة او ما تريدون من النعيم؟ الجواب لا. ان الملاحدة الذين ظلموا انفسهم هم الذين يظنون ان - 00:14:26

خلق عبثا بدون حكمة وباطلا. لا لحكمة. وانه لا فرق بين مصير المؤمن المصلح والكافر المفسد ولا بين التقى والفاجر قال تعالى وما

خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا بدون حكمة. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا - 00:14:46

من النار. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار نفس الدليل الذي في الاية السابقة

وهو دليل ماذا ودليل ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة - 00:15:06

بنت ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان لم يكن لك بعث؟ او باطل شهادة. باطلة بدون حكمة ان نجعل

المتقين كالفجار باطلا اي بدون حكمة وضرب القرآن الكريم للناس الامثلة يذكر كل الادلة. وضرب القرآن الكريم للناس الامثلة في

احياء الارض بالنبات - [00:15:27](#)

في احياء الارض بالنبات. وان الذي احيا الارض بعد موتها قادر على اعادة الحياة الى الجثث الامنة والعظام البالية. قال تعالى وانظر

الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان الذي احياها - [00:15:52](#)

نحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. ما بحلش شايل من الاية في الارض يعني. هي الارض ان الذي ان ذلك لمحيي الموت. اذا كان

الله يحيي الارض بعد موتها فهو قادر على احياء الانسان. نعم. وذكر تعالى - [00:16:12](#)

سبحانه وتعالى في كتابه امثلة من احياء بعض الاموات في هذه الحياة الدنيا. فاخبر الناس في كتابه عن اصحاب الكهف بان ضرب

على اذانهم بانه ضرب على اذانهم في الكهف ثلاثمائة وتسع سنين. ثم قاموا من رقدتهم - [00:16:32](#)

بعد تلك الازمان المتطاولة. قال تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم هذا ايضا

دليل ماذا؟ دليل الوقوع هذا هو الدليل الخامس. دليل العقل على البعث والوقوع. وكذلك بعثناهم ليتساءلوا - [00:16:54](#)

بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى فلينظر ايها

ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشارن بكم احدا - [00:17:20](#)

ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وزالوا تسعا وغير ذلك من الادلة والبراهين التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مناظراته مع زعماء الكفر هامة. هامة لا تتحرك. ترى الارض هامة لا تتحرك. ساكنة - [00:17:36](#)

ايضا من معارضة المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام اعتراضهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اعتراضوا على شخص

الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كانوا يتصورون ان الرسول لا يكون بشرا مثلهم. وانه ينبغي ان يكون ملكا او يكون مصحوبا

بالملائكة - [00:17:57](#)

قال وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله بشرا رسولا وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر

ثم لا ينظرون. ما معنى هذه الجملة؟ لو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون - [00:18:16](#)

لو انزلنا ملكا لعذبوا ولم يمهلوا ويؤخروا لا يؤخر عنهم العذاب امتى بقى انا لا ينظرون؟ ياد الملائكة تنزل بالعذاب. اذا انزل الله عليه

الملك لقضي الامر اذا كذبوا به - [00:18:31](#)

لان سنة الله تعالى ان من طلب اية معينة ولم يؤمن بعدها السنة ماذا؟ ان يعذب. انتم معي ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولابسنا

عليهم ما يلبسون. ما معنى هذا؟ لو انزلنا ملك لا يمكن ان يروا الملك في صورته التي خلقه الله - [00:18:48](#)

الله عليه لنا سورة عظيمة جدا انما سيكون في سورة ماذا؟ سيكون في سورة ماذا؟ نعم؟ رجل. ولو كان في سورة رجل سيقعون في

ماذا في اللبس ما هو اللبس الاشتباه ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - [00:19:08](#)

معنا لبسنا عليه ما يلبسون. يعني سيقعون في الاشتباه فلا يعرفون اهله هو ملك ام رجل. سيقولون ايضا هذا ليس ملك. فهتم معنى

الايات سالم انت ما لك؟ طيب. اي لو بعثنا الى الرسول بشر رسولا من الملائكة لجعلناهم - [00:19:28](#)

على هيئة رجل حتى يمكنهم مخاطبة والانتفاع بالاخذ عنه. ولو كان كذلك لالتبس عليهم الامر كما هم يلبسون على انفسهم في قبول

رسالة مفهوم كم؟ وكانوا يريدون رسولا لا يأكلوا الطعام ولا يمشي في الاسواق. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل - [00:19:48](#)

طعامه يمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها قال الظالمون اذ تتبعون الا

رجلا مسحورا وكأنهم لم يسمعوا بان الرسل جميعا كانوا يأكلون ويسعون ينجون يعني ويعملون وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا -

[00:20:08](#)

انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. ويريدون ان يكون الرسول المال

كبيرا في اعينهم. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ويقصدون برجل من القريتين عبر - [00:20:34](#)

الوليد بن المغيرة هذا والد خالد بن الوليد بمكة او عروة ابن مسعود الثقافي بالطائف مفهوم؟ لماذا قريتان؟ في القريتين مكة والطائف

لانه كان قالوا لماذا؟ محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي يكون رسوله وماذا - 00:20:54

ليس عظيما في قومنا ليس رئيسا في قومنا نعم طيب قال ونسبوا الرسول صلى الله كل هذه الاتهامات التي نسبوه اليه عليه الصلاة والسلام ويذكر بعضها ونسبوا الرسول الى الجنون صلى الله عليه وسلم حاشاه من هذا. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة - 00:21:14

ان كنت من الصادقين ان لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. معلم يعني يعلمه ماذا؟ تنجيم. لا قد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. قال يعلمه غلام رومي كان بمكة - 00:21:35

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. فقالوا لا تعلمهم هذا غلام ارميه كان بمكة. اللسان الذي يلحدون اليه اعجمي هذا لسان عربي مبين. هذا غلام اصلا كان غير عربي لا يتكلم العربية اصلا. الذي يدعونه ادم. طيب. ويعلمون كانوا يدعون انه يعلموا ماذا شئ. الوحي - 00:21:55

انه هذا الغلام كان يقرأ كتب اهل الكتاب والف القرآن نسبه الى الله. لان هذا غلام كان يعني في الانجيل والتوراة مثلا. قال ورد الله عليهم بقوله وما انت بنعمة ربك بمجنون. نون والقلم - 00:22:15

يوم يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. اي بفضل الله عليك كما نسبوه الى الكهنة والشعر. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. فاتهموه بماذا؟ بانه كاي. او مجنون. هذا مع انهم كانوا يعلمون انه لا ينظم الشعر وانه راجح - 00:22:28

عقلي وانما يقول بعيد عن سجع الكهان وقول السحرة. فهم يعرفون انه ليس ساحر وليس شاعر وليس مجنون. ويكذبون فيما ينسبونه اليه ام يقولون شاعر يتلبس بي ان تلبسنا؟ اه نتربص اي ننتظر ان يموت - 00:22:53

لماذا قالوا شاعر؟ الشعر عند العرب كان كوسائل الاعلام وكان اشد من القتال يعني. يعني هم يقولوا لهم وكانت القبيلة لو كان عندها شاعر تجعله عظيما جدا فيها لماذا؟ لانه سيستطيع ان يشتم - 00:23:09

القبائل الاخرى بالشعر وهذا ينتشر بين الناس نعم فارس يكون عنده مادة مثل اه سي ان مثلا. مهم. مثل وكالة اخبار يعني. فلا يستطيعون ان يفعلوا به شئ الا ان ينتزروا موته - 00:23:27

يتمنون موتى وتربص به ريب المنون يعني ينتظر موته. المنون للموت. فهمت؟ ريب المنون اي شر هل لا يستطيع ان ماذا؟ يستطيعون ان يكون لا ليس كل احد تبعد الشارع - 00:23:42

موهبة. هم كانوا بلغاء وفصحاء لكن ماذا؟ الشعر هذا موهبة. موهبة لا تكون لكل احد. ام يقول هنا شاعر نتربص به ريب المنون. قل تربصوا فاني معكم من المتربصين. هذا مع انهم كانوا يعلمون - 00:24:02

نسبوه صلى الله عليه وسلم الى السحر والكذب. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وعجب ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى - 00:24:22

اذ يستمعون اليك واذا النجوى اذ يقول الظالمون اذ تتبعون الا رجلا مسفورا. انظر كيف لك الامثال فضلوا فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. وجه الدلالة مسحورة رجلا مسحورا. وكانت الايات تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفند مزاعم المشركين. معنى تفند مزاعم المشركين - 00:24:47

ماذا؟ الطعم؟ اه يرد. مختلفة بقى. نعم؟ ردود مختلفة اتفقنا ردوده مختلفة. لا تتفنن. الاخرى تفنن. فتفند فند اي رد. رد تفند مزاعم المشركين. وتبين لهم ان الرسل السابقين استهزأ بهم. وان العذاب عاقبة المستهزئين - 00:25:19

ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون يعني وتعلمه ان المشركين لا يكذبون شخص او عليه الصلاة والسلام ولكنهم يعاندون الحق ويدفعون ايات الله تلك بتلك الاقاويل اي بهذا الكلام. ولنعلم انهم ليحزنك الذي يقولون - 00:25:46

فانهم لا يكذبونك يا محمد ولكن الظالمين بايات لا يجحدون. فلا تحزن على تجديدهم لك فهم جاحدون وليسوا مكذبين. يعلمون

الحق يكذبونه بالسنتهم. موقفه من القرآن الكريم. كذلك لم يصدقوا ان القرآن الكريم منزل من عند الله واعتبروه ضربا من -

[00:26:18](#)

اي نوع من الشعر الذي كان ينظمه الشعراء. مع ان كل من قارن بين القرآن واشعار العرب يعلم انه مختلف عنها وما علمناه الشعر. نعم. ينظمه نظمها واقاله. نظم الشعر ايقاله. اه. كلمة نظمت تستخدم فقط للشعر - [00:26:38](#)

نظم ينظمه. هم. نعم؟ وما علمناه الشعر وما ينبغي له لا يكون منه عليه الصلاة والسلام. ان هو اي ما هو القرآن الا ذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا من كان حيا القلب هو الذي ينتفع بهذا القرآن. ويحق القول على الكافرين القول بالعباب - [00:26:58](#)

وكيف يكون القرآن كيف يكون القرآن شعرا وقد نزل فيه دم الشعراء الذين ذم للشعراء الذين يضلون الناس دون خلاف الحقيقة. نعم يا حبيبي. والحكم. يحق القول القول ما قدره الله في القدر في اللوح المحفوظ - [00:27:21](#)

يثبت القول بالعباب على الكافرين. طيب اقول لك شيئا اخر. متى متى لا علاقة بين ما علاقة بين نزول القرآن وثبوت العذاب على الكافرين. ما العلاقة؟ بين النجوم وعندما ينزل القرآن - [00:27:41](#)

سوف يكذبونه فيستحقون العذاب بهذا التكذيب. فلا يمكن ان يكذبهم الله قبل ان تبلغهم الحجة ثم ثم يكذبون. يكفرون. لان الله لا يعذب الناس على على جهل. على علمه القديم. نعم. صح؟ نعم. الله يعلم. الله يعلم - [00:28:03](#)

القول وماذا؟ القول ان الله كتب انهم سيعذبون متى يحق هذا القول؟ عليهم بلوغ بعد بلوغ الحج عندما يكفرون. اذا يحق القول على الكافرين هي بالضبط كقوله تعالى مثلا وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا - [00:28:22](#)

فما تعلم الذين نافقوا عندما يبتليهم في ظهر نفاقهم في حق القول عليهم. متى يحق القول على الكافرين عندما يرسل لهم رسوله وحي؟ فيكذبون فيحق القول عليك. فانت يحق القول معناه. نعم - [00:28:45](#)

بحق القول اي القول ماذا؟ القول الكوني. اي القول هنا؟ قول الله الكوني القدر القدر ما قدره عليه. فيحق ان يثبت عليهم. كيف عليهم يثبت عليهم اذا كفروا. لان الله لا يعذب الكفار على علمه. لا بد ان يكفروا. فالكافر الذي لم تبلغه حجة الله سيختبره - [00:28:58](#)

في الآخرة حتى يحق القول عليه. حتى يحق القول عليه. طيب وكيف يكون القرآن شعرا وقد نزل فيه ذم للشعراء الذين يضلون الناس ويقولون خلاف الحقيقة. ليس كل الشعراء. الشعراء الذين يضلون الناس ويقولون خلاف الحقيقة - [00:29:18](#)

قال تعالى شف مم. نقول انه في الدنيا فقط في الدنيا فقط الآخرة. بعد نزول الوحي. اه ويحق القول على الكافرين في الدنيا. طب ان لم يبلغهم الوحي في الدنيا - [00:29:37](#)

سيحق عليهم في الآخرة بعد ان يختبروا. وليس يحق القول قول العذاب يعني؟ القول العذاب. القول هو ماذا؟ كلمة الله بالعباب عليه. نعم متى يحق القول عليهم؟ عندما يفعلوا سبب هذا العذاب وهو التكذيب - [00:30:05](#)

لا تحمل على العذاب في في الحساب يعني البعثة ويوم القيامة. لا تحسم تحمى على هذا. اه. على ما معنى القول؟ ما معنى القول ما معنى القول؟ ما القول الذي سيحق - [00:30:22](#)

العذاب العذاب متى يحق ويثبت معنى حقه؟ الحق هو ثابت الواقع متى يحق عليهم؟ عندما يكفرون يموتون على الكفر. طيب متى يكفرون يموتون على الكفر؟ اذا بلغتهم الحجة فاذا يحق القول يحق القول الله عز وجل قال ماذا؟ ارجع للآية من اولها. قال ان هو الا

ذكر وقرآن مبين. لماذا انزل الله القرآن مبين - [00:30:38](#)

ما هما العلتان؟ ما انا حيا في الدنيا. حي القلب. لا. ليس حي في الدنيا. حي القلب. ما هو كافر حي حينا يحيي القلب. لينذر من كان حي القلب. ويحق القول على الكافرين. الكافرين يعني ماذا - [00:31:01](#)

الاموات اموات القلوب. فهمت؟ نعم. يثبت عليهم كلمة العذاب. متى تثبت عندما يكذبون فهمت؟ نعم. طيب. قال والشعراء يتبعهم الغاوون، الغاوون العون يعني الضالون يا مشايخ. الغاوون الضالون نعم الم تر انهم في كل واد يهيمون. معنى هذا يا اخوة؟ اه هام يهيم اي ما - [00:31:22](#)

على وجهه بدون قصد هذا في اللغة. نقول هام الرجل على وجهه مشى بدون قصد. يعني مثلا ان الانسان لو كان حزينا النبي عليه

الصلاة والسلام لما ذهب الى الطائف - 00:31:50

ودعاهم الى الاسلام فكذبوه. ماذا حدث له قال لم استفق الا وانا في قرن الثعالب. مشى ومهموم حزين. لم ينتبه الا وهو في مكان اسمه قرن الثعالب. فهمت طيب ما معنى ما معنى يهبون هنا؟ هذا هم في في الاصل الكلمة يعني. في كل واد يهيمون يعني في كل

غرض من اغراض الشعر - 00:32:03

يتكلمون بالكذب ممكن يأتيه مثلا يعطيه ملك مال فماذا يفعل يمدح ولا حدث مع كثير من الشعراء. ثم هذا المالك يذهب الى هذا

الشاعر مرة اخرى فيطلب منه مال فلا يعطيه. فنفس الملك الذي كان يمدحه ماذا يفعل؟ يذمه. يذمه يجوب - 00:32:27

فاذا هو حسب هواه هو حاسبة هواه في كل واد يهيمون هو حسب ماذا حاسبة هوا. ماذا؟ بالضبط تتعدد مواقفه حسب هواه مرة

يمدح مرة تانية دمي مرة يفخر واضح حاجة - 00:32:49

المتراهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون كيف الشعراء يقولون ما لا يفعلون؟ انا بطل انا اسد. اه يكذب. يقول في

الفخر انا قتلت كنت في الحرب وقتلت مائة فارس. ها وهكذا - 00:33:23

وان النساء مثلا تحبني وكانت آآ تريد ان تتزوجني وانا تركتها هكذا. فهو كلام الله منزل على رسوله وليس شبيها بقول الشعراء ولا

بقول الكهان انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين -

00:33:45

وقد ادرك الشعراء قبل غيرهم ان القرآن الكريم ليس شعرا الشعراء تأكدوا من هذا. ومن فرط تكذيبهم وعنادهم قالوا ان محمدا يتعلم

القرآن من رجل اعجمي كان غلاما لبعض بطون قريش وكان بياعا يبيع عند الصفا - 00:34:05

وربما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس اليه ويكلمه بعض الشيء وذاك كان اعجمي اللسان لا يعرف من العربية الا اليسير بقدر

ما يرد جواب الخطاب فيما لا بد منه. ولهذا قال تعالى - 00:34:26

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. لسان الذي يلحدون يشيرون اليه

يميلون اليه. من هو الذي يميلون اليه؟ هذا الغلام. لسانه ماذا؟ اعجمي. وهذا القرآن لسان عربي مبين - 00:34:41

فكيف يعلمه وهو اعتبي اذ يعلم القرآن العربي هو يلحدون المشركون. يشيرون لسان الذي يلحدون اليه ان يشيرون اليه لسانه

اعجمي. فهمت؟ يعني هذا الغلام لسانه ماذا اعجمي. وهذا القرآن لسان عربي مبين - 00:35:01

فكيف يتعلم من جاء بهذا القرآن في فصاحته وبلاغه ومعانيه التامة الشاملة من رجل اعجمي؟ لا يقول هذا من له وادنى مسكة من

العقل ادنى جزء من العقل ليس له ادنى جزء من العقل. اعترضوا على طريقة نزول القرآن فطلبوا ان ينزل جملة واحدة -

00:35:33

نحن نقول لهذا ان نذكر ماذا؟ اعتراضات المشركين على النبي عليه الصلاة والسلام. ذكرنا اعتراضهم بالشرك. اعتراضهم على شخصه

اعتراضهم على القرآن. طيب. فلما اعترض المشركون لو اعترضوا على طريقة نزول القرآن فطلبوا ان ينزل جملة واحدة. مع ان نزولا

مفرقا ادعى لتثبيت قلوب المؤمنين به وتيسير فهمه وحفظه - 00:36:02

كفاية ليه كل هذه حكم لنزول القرآن مفرقا. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت بي كم حكمة في الاية

في نزول القرآن مفرقا ما الحكمة في نزول منجما؟ تثبيت تثبيت المؤمنين والحكمة الثانية - 00:36:22

يتدرج في تعليم اشياء عشان الخمر جيد. وماذا ذكر هو هنا قال لتثبيت قلوب المؤمنين هذه اول حكمة. الثانية تيسير فهمه وحفظه.

انه لو نزل جملة واحدة سيصعب عليهم حفظ - 00:36:48

جملة وعلمنا فلا بد من التدرج انت اذا اردت ان تحفظ شخصا للقرآن هل تأتي تقرأ له القرآن كاملا ام تعطيه شيئا فشيئا؟ طيب هذا

الكلام ايضا من فرط تكذيبه من شدة - 00:37:07

من فرط تقديمه من شدة التكذيبين بالضبط ولما اعترض المشركون على القرآن وعلى من انزل عليه بهذه الاعتراضات تحداهم الله

بان ياتوا بمثله واعلن عن عجز الانس والجن مجتمعين عن ذلك فقال - 00:37:20

قل لن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ما معنى ظاهرة معينا بل هم عاجزون عن ان يأتوا بعشر سور مثلي. قال تعالى ام يقولون افترى يعني الله تحداهم اولا بان يأتوا بالقرآن كله. ثم تحداهم بعشر سور فقط - [00:37:35](#)

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من من اتبع هوى فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون - [00:38:01](#)

وحتى السورة الواحدة هم عاجزون عن ان يأتوا بمثلها. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افترى قل فاتوا بسورة مثلي ولو من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:38:19](#)

اذا ما هو اقل ما تحدى الله به المشركين؟ سورة لماذا ليس اية ماذا؟ لان نعم لان السورة هي ما انت سمعت السورة صورة يا سيد كلمة صورة لماذا اسمها سورة؟ سورة يسور آ قصة واحدة اه بالضبط السورة مأخوذة من السور - [00:38:39](#)

سور. كما ان السور يحيط بالحديقة فالصورة تحيط بمعانيها. السورة تحيط يعني كلمة سورة لها ثلاثة معاني في اللغة. والثلاثة منطبقة عليها. او المعنى السور الذي يحيط بالحديقة فالصورة تحيط بمعانيها. وهل هذا السبب؟ الله لم يتحدى العرب باقل من سورة. لماذا - [00:39:09](#)

لان السورة لها مقصد كلي فلا يستطيعون ان يأتوا بكلام له ماذا؟ مقصد واحد له مقصد يعني اقل سورة في القرآن سورة الكوثر ولها مقصد قل لي فهمت لذلك لم لم يتحداهم الا بصورة. لانه قد تكون الاية كلمة واحدة مدهامتان - [00:39:33](#)

ادي اية كلمة واحدة. اما السورة لها ما لها معنى كلي طب ما المعنى الثاني للسورة في اللغة الصورة القطعة منه السور تعرفون السور؟ لأ. ما يبقى في في الماء من بعد ان تشرب. هم. في الفقه يتكون سؤال الهرة - [00:39:58](#)

سوق الحيوانات. مم. ما يبقى من الماء بعد شربهم هل هو طاهر ام نجس؟ فالسورة سميت سورة لانها ما لا لماذا؟ جزء من القرآن. قطعة من القرآن. مم. طب المعنى الثالث في السورة؟ المنزلة العالية - [00:40:17](#)

سميت سورة لعلو منزلتها. فهمت؟ مم. الم تر ان الله اعطاك صورة ترى كل ملك دونها يتدبر ان اللغة الديباني كان يدبح ملكا يقول له ولم اعطاك ماذا؟ سورة. معنى سورة - [00:40:33](#)

قلنا منزلة عالية ثلاثة معاني للصورة. قال وحطيت. فعجزوهم فعجزهم ماذا؟ هذا شاعر جاهلي اسمه النيباني. اه. فعجزهم مع ان الفصاحة كانت من سجايهم وكانت اشعارهم ومعلقاتهم في قمة البيان دليل على ان القرآن الكريم كلام الله الذي لا يشبهه شيء في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:40:47](#)

والي وكلامه لا يشبه كلام المخلوقين. طيب خامسا دوافع انكار دعوة الاسلام في عهد مكة دافع لاسباب. تحدث بعض الباحثين عن دوافع انكار دعوة العرب دعوة الاسلام في العهد المكي. فذكروا منها اسباب يعني. ضعف تأثير النبوات في - [00:41:17](#)

جزيرة العرب. كان العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم بعيدون عن الديانات السماوية. فلم يكونوا يدينون بدين ولم ينشغلوا بدراسة كتاب كما كانت تفعل اليهود والنصارى. ولهذا احتج الله عليهم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - [00:41:40](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى يعني وان كنا عن دراستهم لغافلين لا نعلم شيئا عنه دينهم - [00:41:57](#)

او تقول لو ان انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم. فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة والقرآن الوحي فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصرف عنها اي اعرض صرف اي اعرض عنه. سنجزى الذين يصدفون اي يعرضون. عن اية - [00:42:16](#)

سوء العذاب بما كانوا يصدفون اي بما كانوا يعرضون وكان لتغلغل المعتقدات الوثنية في حياتهم تغلغل اي دخل بقوة وعقولهم وسيطرتها على تفكيرهم اثر عظيم في تصلبهم امام الحق. انهم ماذا اصروا على رد الحق؟ وايابائهم - [00:42:36](#)

القيادة والاذعانة لدعوته هذا فضلا عن ان طبيعة النفس البشرية حين لا تدين بدين سماوي فانها تبتعد عن التجرد والصفاء العقدي. يعني تبتعد تماما عن سلامة القلب بسبب الوثنية التي فيها. وتميل الى التجسيم المادي الحسي. ما معنى هذه الجملة؟ يعني كفار مكة كانوا - [00:42:56](#)

يعتقدون ان الاله لابد ان يكون جسما لابد ان يكون صنما لا يتخيلون اله الا الله تراه الاعين. فلذلك كذبوا نعم ولذلك اقدم عباد الاصنام على بذل نفوسهم واموالهم وابنائهم دونها. يدافعون عنها بنفوسهم وابنائهم. هم يشاهدون مصارع اخوانهم وما حل بهم ولا يزيدوا - [00:43:23](#)

من ذلك الا حبا لها. يدوم خاتم النبي في بدر وقتلوا ومع ذلك قاتلوه في الموازي الاخرى بعد بدر متمسكين بعبادة الاوثان دفاعا عنها وحبا له. وكلما مر الزمان زال حبههم له. هم. ولا يزيد من ذلك الا حبا له وتعظيما. ويوصي بعضهم - [00:43:43](#) بعضا بالصبر عليها. يقصد قوله تعالى نعم هنمشوا واصبروا على الهتك. مم. ان هذا لشيء يراد. وتحمل انواع المكان في نصرتها وعبادتها. وهم يسمعون اخبار التي فتنت بعبادتها وما حل بهم من عاجل العقوبات. يعلمون ان من سلك هذا الطريق طريق الشرك هذا لابد ان - [00:44:03](#)

ومع ذلك يستمرون فيه. اه العقوبات السريعة نعم. العصبية لتراث الاباء اذا اول سبب ما هو انهم ما كانوا اهل كتاب. ضعف تأثير النبوات فيهم. السبب الثاني لرد دعوة النبي ومعارضتها. تقليد الاباء يعني. العصبية لتراث الاباء - [00:44:28](#) تقليد الاباء والاجداد كان اكبر طاغوت يحارب به دعوات الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام هو طاغوت التقليد. والعادة والمتبعة المتبعة وهي من اكبر العوامل في الصد عن سبيل الله - [00:44:51](#) الصوت دي عن دين الله. ومن الصعب على الانسان الخروج عن مألوفاته. من الصعب على الانسان ان يغير ماذا؟ معتقده الذي تعود عليه وان ذهاب وان ذهاب روحه اهون عليه من تغييرها. تغيير المألوفات - [00:45:13](#) الا ان يدخل في قلبه ما يقتلها ما يخرجها من اصلها وقد اشار القرآن الى مرض التقليدي تقليد الاباء في الباطل في الامم السابقة فهذا ابراهيم عليه السلام يخاطب قومه قائلا - [00:45:32](#)

اذ قال ابراهيم وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. هذه الايات فيها رد على شبه القبوريين المعاصرين. ما هي؟ القبوريين المعاصرين. ما هي - [00:45:47](#) وجدنا بعد نسمع لكم هي انهم يقولون من دعا غير الله لا يكفر الا ايه ده اعتقد انه ينفع ويضر. فهمت؟ فابراهيم عليه السلام ماذا يقول لهم؟ هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون - [00:46:15](#)

لو كانوا يعتقدون انهم ينفعون ويضرون لقالوا نعم يدفوننا ويضروننا. لكنهم عرضوا عن هذا وقالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. وهذا يسمى اضراب ابطالي. اقول لك معنى اضراب ابطالي. يعني مثلا عندما تقول هل نجحت؟ تقول بل - [00:46:43](#) الو سبت. قبل تبطل ماذا؟ نعم. تبطل النجاح. قبل وجدنا اباءنا يعني هم لا بل الاضراب الابطالي. ما هو الاضراب الابطالي؟ بل وجدنا. بل وجدنا. تبطل ما قبلها في الكلام - [00:47:03](#)

ينفعونك؟ لا بتبطل ينفعونكم ويسمعونكم. وسألهم سؤالين. فهمت؟ قالوا بل وجدنا ابانا لم يذكروا لهم الا التقليد. فلو كان اعتقاد النفع والضر شرط في التكفير لما كفر هؤلاء. ولا شك انهم كانوا كفارا او - [00:47:24](#) فهمت هذا من اقوى الدالة ان ذكره الطبري. يعني يبطل آآ السمع والسمع. النفع والضر. بالضبط. اذا قلنا مثلا انت تقول مثلا يعني انا لا احب انا اقول لك الا تدعوك الى بيتي لتأكل الطعام - [00:47:44](#)

نعم ماذا تريد ان تأكل؟ فانت تقول اريد اللحم والدجاج والارز. ثم تقول لا بل اريد السمك بل اريد السمك. هل يضرنى؟ قبل ابطال لكل ما مضى اضراب ابطالي. الاضراب نوعان اضراب ابطالي واضراب انتقالي - [00:48:05](#)

قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وهذا المنهج هو دأب المشركين. عادة المشركين. والمعارضين لدين الله على مر الاجيال. واذا استنكر عليهم الدعاة الاطهار المصلحون بلوغهم اي دخولهم في الشهوات وانهماكهم في الفواحش وسألوهم عن ذلك قالوا وجن عليها

ابائنا واذا فعلوا فاحشة - 00:48:25

او ظلموا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن علي اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. تقولون على الله ما لا تعلمون فهم هم هم لا يقلدون الاباء فقط في الكفر في كل الفواحش - 00:48:48

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن عليه اباءنا لا يذكرون حجة الا هذا بل يكذبون ويقولون الله امرنا بها. فكيف يرد عليهم قل ان الله لا يأمر. الله لا يأمر شرعا بالفحشاء - 00:49:05

ما ذلك الا لفقدان الدليل وانقطاع الحجة انهم لا يعتمدون على عقل يرشدهم ولا كتاب يؤيدهم. ولذلك قال تعالى يسعدنا باي دليل على ما ان فيه الا اتباع الاباء. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من - 00:49:22

في الله بغير علم ولو هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير - 00:49:44

التقليد ليس حجة لهم تقليد الاباء وانما اوقع الكفار في هذا التقليد المنحرف استدراج الشيطان. الشيطان يدعوهم بالعذاب السعير. نعم؟ يدخلون المعاصي لم يفعلوا الاباء. لا نعم بالضبط عندهم هو ينوي عندما يفعلون معاصي جديدة ما فعلها ابائهم - 00:49:58 ما الذي جعلكم تفعلونها؟ هو اهم اذا ليس التقليد؟ نعم وانما اوقع الكفار في التقليد المنحرف استدراج الشيطان لهم من خلال فطرة مركوزة في الانسان اصلا تدعوه ما هي هذه الفطرة؟ تدعوه الى الوفاء للاباء والاجداد وتربطه بتاريخه وتراثه. وهذا من اعظم وسائل الشيطان في الكيد. ان يأتي - 00:50:23

الانسان من قبل غريزة مطبوعة فيه من حب الشهوة والوطن والمال وغيره. ما معنى هذا هذا كلام جميل جدا في الحقيقة. هذا كلام عقدي تربوي. يعني فيه فوائد جلية. هو يقول لك ان من اعظم - 00:50:43 سبل الشيطان في ان كيد الانسان. ما هو؟ يأتيه من قبل غريزة مطبوعة فيه. معنى غريزة خلق خلق طبع عليه ولد به. وهذا الخلق هو ماذا؟ الطبيعة الصفة حب اما حب الشهوة اما حب الوطن اما حب - 00:51:00 المال اما حب الاباء والاجداد. الوفاة. لهم. الوفاء لهم. قال النبي عليه الصلاة والسلام ممثلا لهذا ان الشيطان قعد ابن ادم باطرقه. يعني قعد له في كل طرق الطعى حتى يصده عنه - 00:51:20

طيب فقعد له بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك تترك دين ابائك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم. طب لماذا لو اسلم؟ ما الاشكال لو اسلم يعني؟ الشيطان يقول له اذا انت اسلمت معنى ذلك ان ابائك كانوا؟ الباطل. كفارا. اذا هم معذبون على الباطل - 00:51:35

اذا انت حكمت على ذلك بالعذاب. ثم قعد له بطريق الهجرة. فقال تهاجر وتضع ارضك وسماؤك. وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول او في فعصاه فهاجر. ما معنى مثلا ابو هاجر كمثل الفرس في الطوائف - 00:51:56 الحصان عندما يربط في الحبل هل يستطيع ان يذهب بعيدا عن المكان الذي ربط فيه؟ لا يستطيع. كذلك المهاجر دائما يشترك الى ماذا؟ مم. الى بلده يريد ان يرجع. كأن بلده - 00:52:15

الحبل الذي يربط به. نعم ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتتخ المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد واضح نعم؟ فضيلة الشيخ بواب جهاد جهل نفسا. نعم - 00:52:29

الجهاد والمشقة مشقة في النفس الجهد والمشقة يقسم المال وعصاه يعني الشيطان الشيطان جاء واليصد عن الهجرة ثم جاء ليصده عنه الجهاد قعد له بطريق الجهاد. طريق الجهاد يعني اول ما ما تريد ان تجاهد يأتي لك يقول تجاهدوا - 00:52:55 هو جهد النفس تعب النفس تجرحها وتعذب والمال والمال يذهب فتقاتل فتقتل فتتخ المرأة تتزوج زوجتك من بعدك. مم ويخصم مالك. نعم. بين الورثة فعصاه فجاهد تمام؟ ما حصلش مشاهدة؟ لأ المسلم عصى الشيطان فجاهد - 00:53:25 المسلم. اه عصى الشيطان فجاهد. نعم حديث مسلم. عشان هذه الكلمة ولم يذكر تخريجه. حديث مسلم تدعو الى وفاء الى الوفاء

لابانك نعم الوفاء للاباء الوفاء هو اداء الحق. يقول الوفاء للابية يعني تعظيمه واداء حقهم. فيظن ان الاسلام فيه عدم وفاء للاباء. وهذا باطل - 00:53:53

شف الوفاء ليس انه انا نلزمه مهما كان. الوفاء من قضاء الدين. قضاء الحق. انا وفيت دينك اي اديته. يعني مثلا انه دائما معك ويدافع عنك بالضبط. يؤيد حقك ما هو الوفاء اداء الحق؟ اه - 00:54:25

الكلب عندما يفعل هذا وماذا يفعل؟ يؤدي حقك وابراهيم الذي وفى. معنى وفى اكمل. فالوفاء اداء الحق اكمال الحق. فهمت؟ ليس لغرض الحب مثلا فقط. لا الزم ان حب. ممكن انا اوفى دينك. وفي الوعد. وانا لا احبك - 00:54:43

ممكن تقف الوعد مع الكافر وانت لا تحبه طيب الوفاء بالوعد. اليس عندنا نقول الوفاء بالوعد؟ نعم. واذا وعد اوفى فيأتي بوعدى مع من يحب ومن لا يحب لان الله امره بهذا. طيب. غريزة فطرة. خلق خلق جبلي. افضل ان تقول خلق - 00:55:03

خلق جبلي طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك وذكر تخريج حديث فان النسائي واحمد حديس صحيح ليس عند مسلم انا اخطأت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة - 00:55:22

ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وان غلق كان حقا على الله ان يدخله الجنة. او وخصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وخصته دابته سقط من فوق الجمل فانكسرت عنقه. يعني كل هذا حديث واحد. نعم. اه طيب - 00:55:55

لا لا لا وعليت واحد من فعل ذلك اي الماضي انه عصى الشيطان في الهجرة والجهاد والاسلام فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من التهم التي وجهت اليه انه كان يدعو الى خلاف ما عاهدوا عليه الاباء والاجداد. وبذلك نفروا منه - 00:56:15

عامة والدهماء وفرضوا على الدعوة نوعا من الحصار المؤقت ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة هل الشيخ نفى مثلا ان من قتل بيد كافر هو احق مثلا ان يدخل الجنة بيد مسلم - 00:56:39

نعم. لماذا قتل باياني كافر معنى ذلك انه قتل في جهاد الكفار فهمت قبل اذا لم يقتل في جهاد الكفار قتل ظلما وغيلة حتى هذا له فضل. ما الدليل حديث عمرو ابن الميمون عند مسلم. ان عمر لما طعن سأل من طعنني؟ فقالوا غلام المغيرة. فقال - 00:56:58

الحمد لله ان لم يجعل ميتاتي على يد مسلم. فهمت؟ لم يجعل ميتاتي على يدي مسلم فكأن الله عز وجل يختص للمقتول اذا قتله كافر يوم القيامة قصاصا اعظم من الذي قتله مسلم - 00:57:24

ولعل ايضا قول عمر هذا رحمة منه للمسلم. مم الا يعذب في الآخرة مسلم بسببه وحبه للمسلمين الا يعذب احد بسببه. فهمت؟ نعم. نعم؟ طيب رضي الله عنه ان مثلا - 00:57:48

اذا كتب يد كافر. لو في كل حاجة هو شهيد. نعم. سواء قتل مسلم او كافر. من قتل دون ما له او دمه او عرض فهو شيء. في معنى قوله - 00:58:09

بمعنى قولية. في معنى قلبي انه لن يكن لهذا الكافر عند الله حسنة يوم القيامة فهمت ويحمل كل كل سيئات عمر كل سيئاتي يحملها هذا الكافر. وايضا في المعنى انه لا يريد ان يعذب مسلم بسببه. فهمت - 00:58:19

ولذلك امرت الشريعة بالعفو يعني شخص مثلا اعتدى عليك اخذ ما لك نعم اعظم الاحسان ان تعفو عنه حتى ان لم يتب هو من هذه المعصية حتى لا يعذب بسببك - 00:58:39

فلا يبقى عليه الا حق الله. والله عز وجل حقه ان شاء الله يعني يغفره فهمت؟ يعني لو ان شخصا سرق مالك ولم يتب فانت عفوت عنه سقط حق العباد. بقي حق الله في السرقة. هذا بينه وبين الله. نعم. فانت تعفو عنه - 00:58:56

بقصد ان يعفو الله عنك كما في الحديث الذي في الصحيحين انس ان رجلا بعث يوم القيامة فقال الله انظروا هل له من شيء من خير يرحمك الله. فقالوا يا رسول الله فقالوا يا رب عمل خيرا قط انهما عمل خيرا قط. نعم. فيقول يا رب اني كنت ادين الناس. فتجلد - 00:59:14

تجاوزوا عن المعسر وانظروا الموسر. فقال الله نحن احق بهذا منه. فامر بدخوله الجنة. فهمت؟ ماذا كان يفعل هذا رجل يتجاوز عن المعسر في الديون. يتجاوز عنه. وهذا عمل عظيم هذا صدقة. فتجاوز الله عنه. نعم. هو الشيخ النجزي - 00:59:34

فرق بين شيل الدنيا وشهيد الاخرة يصح ان تقول عن فلان انه شهيد؟ بمعنى انه شهيد في احكام الدنيا اذا قتل في المعركة. نعم. ما هو تعريف الشهيد اصلا شئ للدنيا الذي يقتل اثناء المعركة ويموت عقبها او فيها. لكن لو مات عقبها بوقت جرح فيه المعركة ومات بعدها باسبوع ليس بشهيد - [00:59:54](#)

الدنيا. لابد ان يموت في المعركة. يعني سعد ابن معاذ مثلا عندما جرح في الاحزاب ومات بعدها بشهر. ماذا فعل النبي في غسله وصلى عليه وكفنه؟ الشهيد لا يغسل ولا يكفن. شهيد المعركة. فهمت؟ فلو قصدت - [01:00:21](#)
ان هذا فلان شهيد لانه مات في المعركة لا بأس اما ما عدا هذا من اصناف الشهداء ليسوا شهداء في الدنيا انما شهداء في ماذا؟ في احكام الاخرة. فلا يجوز ان تقول انه شهيد - [01:00:36](#)

بمعنى انك تجد له بالجنة اذا قصدت شهيد بحكام الدنيا لاسباس من قتل في المعركة. اما ما عدا هؤلاء نقول نرجو ان يأخذ اجر الشهيد. لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الذي يموت في الغرق يموت في الهدم. هؤلاء - [01:00:48](#)
شهداء. شهداء شهداء الاخرة ليسوا شهداء الدنيا. ما هو شهداء ثلاثة انواع. سيد الدنيا والاخرة الذي قتل في المعركة مخلصا. شهيد الاخرة فقط هؤلاء الغريق شهيد الدنيا فقط المنافق الذي قتل في المعركة المخلصة. اه منافقا - [01:01:09](#)
فلا يصح ان تقول شهيد الا عن شهيد الدنيا الذي قتل في المعركة اما امر عند الله اعلم والاولى ترك هذا. البخاري في صحيحه باب ليقال فلان شهيد. باب في صحيحه. نعم. وكان يقصد بنفي الشهادة شهادة الاخرة - [01:01:25](#)
الذي قتل بيد الكافر حتى ولو ليس في معركة هذا لانه يلحقه بانه لا لا شئ لابد في المعركة لا هو شئ تأخير لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات دون دمه فهو شهيد من مات دون عرضه فهو شهيد من مات دون ماله فهو شهيد. مم. فهمت؟ حديس عدنان بن عمرو. هو الذي - [01:01:45](#)

الذي يموتون في القصر انهم يعني كما في الحديث في القصر نعم طبعاً الشهداء طبعاً تحت الشهداء من اكثر من وجه قلت له ظلما قتله ظلما وانه صاحب هدم. مم. الذي يموت في حادث سيارة شهيد - [01:02:05](#)
لماذا؟ في الاخرة. في الاخرة كل ده في الاخرة. نحن نجزم به. كيف تجزم؟ وقد يكون لهذا الرجل لا يستحق هذا. مم. قد يكون فاسقا فاجرا. طيب لان الجزم بالشهادة في الاخرة كالجزم بالجنة. هم - [01:02:24](#)
هل يجوز ان تقول لفلان حتى ان كان من افضل العباد والعلماء ان تقول انه شهيد اذا مات او تقولي له في الجنة اذا مات كما لا يجوز الشهادة بالجنة في الاخرة. لا يجوز الجزم بالشهادة في الاخرة. لان الشهادة في الاخرة قطعاً سيدخل الجنة - [01:02:40](#)
فهمت؟ تمام لانه لو كان لو كان شهيدا ما لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام يغفر للشهيد كل شئ الا الدين التابعات طيب نعم ولولا يعني نقول نحسبه شهيد. مم. لقلنا حسابه لا نجزم يعني. لا نجزم بكونه شهيدا. قال موقف اهل كتاب المساند للوثنية. كانت بيئة - [01:02:55](#)

عرب الوثنية مستعدة لمواجهة دعوة التوحيد ومحاربتها ووجدت في موقف اهل الكتاب الراض للدعوة مستندا قويا لهذه المعارضة فها هم اهل التوراة والانجيل. وورثة الكتب السماوية ينكرون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ويردونها - [01:03:17](#)
ويكذبون وهم ادري منا بالدين. ادري من العرب يعني وهذا كان مصدر دعم وتقوية وتثبيت لموقف المشركين. ما معنى هذه الجملة الاخيرة اه. ما هو المصدر دعم وقوة؟ الدين كان لا - [01:03:42](#)
هذا ترجع لماذا هذا؟ تهذيب النبي شنو؟ تكذيب اهل الكتاب. تكذيب اهل الكتاب كان سبب لتقوية موقف المشركين. ان المشركين قالوا لو كان هذا الاسلام حقا امن به من؟ اليهود والنصارى - [01:04:11](#)

فهمت المعنى؟ انت اخويا دعم تقوية. مصدر سبب تقوية. دعم نفسي معنى تقوية لا فرق انطلق الملاً منهم. وانطلق الملاً منهم. من من من اهل من قريش هنمشوا واصبروا على الهتك. اصبروا على اصنامكم. ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق - [01:04:31](#)
هذا مصدر الدعم ان الكفار قال بعضهم بماذا؟ ما سمعنا بهذا الدين في الملة الاخرة. ما هي الملة الاخرة؟ النصرانية ان هذا الا كذب. لو

كان هذا حق لامن به النصارى. فالنصارى اصلا ينكرونه. فهو الدليل انه ليس بحق. فهمت - 01:04:59

وبذلك نفروا منه العامة الدهماء الدهماء العوام سلطوا عليه تمام. نفر منه العامة والدهماء. الدهماء عامة الناس. نفروا اي كرهوا. كرهوا. كرهوا العامة والدهماء كيف يقولون انه يفرق بين ها بين الالباء والابناء. هكذا يسفه الالباء. ام بذلك يجب لماذا؟ مم. بذلك -

01:05:20

وبذلك بذلك اي بالتقليد. بالتقليد. بالتقليد خلاف ما كان عليه الالباء تمام قال فمن عوامل الصبر على الالية في مواجهة الدعوة الجليلة

انهم لم يسمعو بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في الملة الاخرة وهي النصرانية. قال ابن عباس - 01:05:53

والسدي ومحمد بن كعب القرظي وقتادة ومجاهد وهذا مبني على شهادة اهل كتابه للمشركين ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والا

فما العربي من علم بالكتب السماوية وما فيها من الحقائق والخبار - 01:06:14

وادي المعنى جاء في سورة النساء. في قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. الكفار اهل كتاب نعم يقولون يؤمنون

بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. ما معناها - 01:06:29

يعني اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا يقولون لقريش مع انه ما ما كانوا اهل الكتاب في مكة لكن كانوا اذا قابلوه في اسفارهم

او كذا وسألوهم يقولون الذين كفروا هؤلاء ادم من الذين امنوا سبيلا. سألتهم قريش نحن اقرب الى الله - 01:06:51

محمد قالوا بل انتم. فهمت؟ فقال تعالى اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. نعم. وما فيها قال سيطرة الاعراف

والعوائد القبلية. كان الصراع القبلي والتنافس على الرياسة والشرف - 01:07:09

والسؤدد ذا جذور في الاعراف. الاوائل. العوائد جمع عادة. تعرف العادات عند العرب نعم؟ نعم ماذا قلت كالعادة اهي العادة التي تعود

عليها الناس. العرف العرف تالف العرف والهرف. فالاعراف هي العادات نفس الشيء. لا فرق بين العرف والعادة - 01:07:29

اذا مثلا عادتهم مثلا انهم لا يورثون المرأة فهمت؟ كان الصراع القبلي والتنافس على الرياسة والشرف والسؤدد ذا جذور في الاعراف

والعوائد القبلية ولذلك تجد المعارضين للدعوة المنتسبين للبطن الذي ينتسب اليه الرسول - 01:08:01

هم بنو هاشم يحتجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه ليس شيئا ذا رياسة زي رياسة وتقدم فيهم يعني انت لست مثل

ابي سفيان مثلا لست مثل ابي طالب او كذا. والمعارضين - 01:08:23

من البطون الاخرى يرفضون الاسلام خوفا على مناصبهم ومكانتهم والمعارضين من القبائل الاخرى يرفضون حفاظا على مراكز

قبائلهم. يرفضون الاسلام حفاظا على مراكز قبائلهم. وتكبرا على اتباع فرد من قبيلة اخرى. منزلة - 01:08:44

قبيلتهم. هم يقولون لو اتبعنا قبيلة اخرى معنى ذلك ان هذه القبيلة افضل منا. فهمت فهمت عادي؟ نعم. نعم والمعارضين من القبائل

الاخرى يرفضون حفاظا على مراكز قبائلهم وتكثرا وتكبرا على اتباع فرد من قبيلة اخرى - 01:09:07

وغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال ان اول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو جهل بن هشام في بعض

ازقة المدينة طرق من طرق مكة طرق مكة - 01:09:29

اذ لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهل يا ابا الحكم يا ابا الحكم كانت كنية في

الجاهلية. والنبي كناه بابي جهل - 01:09:45

واسمه عمرو ابن هشام هلم الى الله والى رسوله اني ادعوك الى الله. فقال ابو جهل يا محمد هل انت منته عن سب الهتنا؟ هل تريد

الا ان نشهد ان قد بلغت؟ فوالله لو اني اعلم ان ما - 01:10:00

لو حقا ما تبعتك. انظر الى الكفر. حتى لو كنت صادقا لن اتبعك. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عليه. فقال والله

واني لاعلم ان ما يقوله حق. من الذي اقبل على من؟ قال فانصرف رسول الله - 01:10:18

انصرف رسول الله نعم واقبل علي من الذي اقبل ابو جهل؟ اقبل على المغيرة. وقال والله اني لا اعلم انما يقول له حق ولكن بني

قصي قالوا فينا الحجاب وقلنا نعم. قالوا فينا الندوة فقلنا نعم - 01:10:38

قالوا فينا اللواء فقلنا نعم. قالوا فينا السقاية. قلنا نعم. ثم اطعموا واطعمنا. حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا فلا والله لا افعل. ما معنى

يعني احنا كنا نتنافس في الحساب. مع قوم النبي تنافسا شديدا. تمام - [01:11:00](#)

رنة ابو جهل من بطن ابو جهل من قريش ولكن هذا من بطن وهذا من بطن. البطن يعني جزء من القبيلة. تمام؟ فقال نحن كنا نتنافس في كل هذه الاشياء بين قوسين قالوا فينا الحجاب ما هي الحجاب - [01:11:20](#)

انت مريض جريئات ها؟ اعوذ بالله بانادول بنادول خدت بنادول؟ لا اخذت اخذت بنادول عندك الصداق؟ الصداق خفيف ولكن تاخذ بنادول افضل بنادول للبرد. انا سانزل واحد القطر العين ساعطي لك بنادم - [01:11:40](#)

عندي بعد قليل طيب قال في السقاية قال الشيخ بني قوسين قوم النبي. اه طبعاً. طيب قالوا فينا الحجاب الحجاب ماذا؟ الكعبة المسئولية عن الكعبة. قلنا نعم فينا الندوة والندوة هي دار الندوة يجتمعون فيها لمباحثات الامور. قلنا نعم فين اللواء واللواء هو لواء الحرب؟ قلنا نعم. فينا السقاية - [01:12:02](#)

والسقاية سقاية الحجيج من زمزم قلنا نعم. ثم اطعموا واطعمنا. اطعموا الحجيج واطعمنا تنافسنا في الاطعام. العرب كانت تتنافس في الاطعام لتوصف بالكرم. حتى اذا تحاكت الركب ماذا تحكت الركب؟ كناية عن المساواة - [01:12:31](#)

انظر عندما يتسابق اثنان فرسان ورتبة هذا الفرز تكون لامست هذا الفرس. معنى ذلك ان الفرسين ماذا؟ على نفس الخط لم يسبق احدهما الآخر. هم. فهمت هذا التعبير؟ نعم. حتى اذا تحكت الركب. قالوا منا نبي - [01:12:48](#)

المهم لو انهم يسبقون نحن نسقيه طيب نحن نطعمهم هم يقولون منا نبي كيف نأتي بالنبي؟ هكذا سيكون الافضل منا. مم. فهمت فاذا السبب فعلاً الايمان هو ماذا ولا القرابة في الا يكونوا تابعين. الا تكون منزلتهم ما قال الكبر. الكبر - [01:13:07](#)

كفرهم كفر استكبار ككفر ابليس حرصهم على مصالحهم فلا والله فوالله لا افعل لا اسدد ولا اؤمن. نعم حرص على مصالحهم ومكانتهم وتأثيرهم على العرب. فقد كانوا يريدون ان تبقى لهم منزلتهم المرموقة وامجادهم العريقة ويريدون ان تبقى لمكة قداستها عند قبائل العربية. اذ كانوا يظنون ان الاسلام - [01:13:30](#)

سيسلبها هذه الميزة. ميزة ماذا؟ كل ما ذكر. ميز كل ما ذكر المنزلة والامجاد ويجعل العرب يغزوننا سبحان الله! ولو علموا ان للسماء سيكون عزهم لاسلموا. ويمتنعون عن جلب الرزق الى اسواقه. يقولون ستحدث مقاطعة اقتصادية - [01:14:04](#)

ها لن يشتروا كتناكي ولا يمتلئون عن جلب الرزق الى اسواقها وينسون ان الله هو المنعم عليهم بالامن والرزق. انظر ماذا هذه الشبهة ذكرها الله في سورة القصص وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. من يتخطف؟ الناس يغزوننا ويقتلوننا يقتلوننا. نؤخذ -

[01:14:29](#)

وماذا قال الله لهم اولا نوكل لهم حرماً امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. ولكن اكثرهم لا يعلمون. ما المعنى؟ يعني حال

كفرهم جعلنا الحرم امنا فكيف يسيئون الظن بالله ويظنون انهم لو امنوا - [01:14:54](#)

اذا كان حال كفرين كانوا يرزقون ويأمنون فكيف اذا اسلموا؟ هادا من سوق الظن بالله فهمت؟ اكثرهم لا يعلمون ان الايمان يجلب الخير في الدنيا والاخرة ان قريشا كانت تظن ان العرب الذين يقدسون الاصنام عندما يعلمون ان قريشا ستعتنق دينا جديدا وستترك

دين ابائهم فانهم - [01:15:13](#)

سينقضون عليهم. يهجمون عليهم. ويتخطفون الها جزاء ما فعلوا. بل ويمتنعون عن جلب الرزق اليهم في مواسم حج. هلك بعض

الدول التي تقول لو طبقنا الشريعة الكفار سيحاربوننا وسيقاطعون مقاطعة اقتصادية ولا نستطيع ان نشترى منهم شيئا - [01:15:39](#)

لكن هيئات معنا هيئة بعد هذا فان الله غالب على امره قال تعالى اولم يروا انا جعلنا حرماً امنا ويتخطف الناس من حولهم اقبال يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. الناس هم الذين الان يتخطفون يتقاتلون ويتصارعون ولكن ما كانوا يقاتلون اهل مكة. هذا حال -

[01:16:00](#)

كفر فكيف اذا اسلموا؟ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون ولكنهم يسيئون الظن بالله

تعالى سنة الابتلاء بصفة عامة سنة الله في خلقه وهذا واضح في تقارير القرآن الكريم - [01:16:24](#)

قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ما محل الشاهد

من الآية على على الموضوع هو الذي جعلكم خلائف الارض. معنى خلائف الارض - [01:16:47](#)

يعني يخلو في بعضكم بعضا. يموت ناس ويولد ناس ورفع بعضكم فوق بعض درجات. لم يجعل الله الناس على درجة واحدة في

المال وفي القوة وفي السلطان وفي الجمال في كل شيء - [01:17:19](#)

لماذا؟ ليلوكم فيما اتاكم. يختبر الغني هل سيعطي الفقير ام لا مثلا القوي هل سوساد الضعيف ام لا؟ ان ربك سريع العقاب وانه لغفور

رحيم قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. كل ما على الارض من نعم للابتلاء. ايهم احسن عملا - [01:17:34](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. كل هذا خلق الله الخلق للابتلاء. امشاي اخلاط لان الانسان خلق من

ماذا؟ من اخلاق من المني مني الرجل ومني المرأة - [01:17:55](#)

والمقصود بالنطفة ماذا؟ مني الرجل وهذا امشاش اخلاط خلطه مشى زي خلطة. خلطه مني الرجل بمنى المرأة يكون منه الولد.

الابتلاء مرتبط بالتمكين ارتباطا وثيقا. فلقد جرت سنة الله الا يمكن لامة - [01:18:10](#)

الا بعد ان تمر بمراحل الاختبار المختلفة والا بعد ان ينصهر معدنها في بوتقة الاحداث البوتقة سيناء حديد قوي يوضع فيه الحديد

على النار. حتى يصفر ويخرج منه الخبث فهت البلطجة - [01:18:31](#)

في البوتقة انا من الحديد يضعون فيه المعدن على النار هذا المعدن يكون في داخل البوتقة. لماذا يضعون المعدن في النار حتى

يصفوه من الشوائب فهت هذا امتى؟ اه. ليمحص ايمانه - [01:19:01](#)

فميز الله الخبيث من الطيب وهي سنة جارية على الامة الاسلامية لا تتخلف فقد شاء الله تعالى ان يبلي المؤمنين ويختبرهم

وليمحص ايمانهم ثم يكون لهم التمكين في الارض بعد ذلك ولذلك جاء هذا المعنى على لسان الامام الشافعي رضي الله عنه حين سأل

رجل ايهما افضل للمرء ان يمكن او يبتلى؟ قال الشافعي - [01:19:23](#)

يمكن حتى يبتلى. فان الله تعالى ابتلى نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فلما صبروا

مكثهم فلا يظن احد ان يخلص من الالم البتة. لابد من البلاء - [01:19:43](#)

فهمت نعم فلا بد من البلاء. بعض الناس يعيش ولا اي بلاء له البلاء بالسراء كان بلاء بالضراء بل اشد بالعكس. البلاء بالسراء. انتبه ماذا

حصلت البلاء في في الضراء؟ قال تعالى ونبلوكم بالشر - [01:19:59](#)

بخير فتنة اعظم البلاء بالسراء. قال بعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا. مع النبي في الشدة صبرنا وابتلينا بالسراء بالنعمة

فلم نصبر. معنى ابتلاء بالسراء يعني. يعني الله عندما اعطانا المال شعرنا ان قلوبنا تغيرت. لم نكن كما كنا مع النبي - [01:20:21](#)

انا بلاء اصل خلص يا عمرو من المعسكر. هم. لا اذكر من قلم. لعل وعده. ما معنى ابتلاء بالسراء فلن نصبر؟ يعني عندما كنت في

السراء هل تكون في العبادة كما تكون في الضراء؟ عندما تكون في مصيبة تتضرع الى الله وتخضع في الصلاة وتدعو. عندما تكون في

- [01:20:41](#)

السراء تنسى. اذا هذا بلاء عظيم جدا لانك لم تكن في ايمانك. اما اين البلاء هنا بنقص الايمان؟ طب اعظم بلاء اصلا هذا اعظم هذا

اعظم بلاء فاذا كل الانبياء كل الانبياء ماذا؟ ابتلوا. نعم؟ ابن القيم له كلمة جميلة - [01:21:01](#)

في بلاء الانبياء نعم كان يقول يا مخنث العزم اين انت من الطريق يا مخنث العزم اين انت من الطريق؟ معنى مخنث العزم المخنث

الذي لا يعرف هل هو ماذا؟ ذكر او انثى. ذكر او انثى. ضعيف العزم يعني. ضعيف الارادة - [01:21:21](#)

اين انت من الطريق؟ طريق تعب فيه ادم ولاح فيه نوح ورمي في النار الخليل. واضجع للذبح اسماعيل. وبيع يوسف بثمان بخص.

ولبت في السجن بضع سنين. ونشر زكريا بالمنشار وذبح يحيى وقاس الضر ايوب - [01:21:43](#)

وعالج الفقر كيف ان زكريا؟ زبح بالمنشار. زكريا قتل مذبوحا ويحيى الدكالية ويحيى كلاهما قتلها بنو اسرائيل وعالج الفقر والاذى

محمد صلى الله عليه وسلم. آا ماذا قاله في الفوائد يعني؟ كلمة قالها في الفوائد المشهورة - [01:22:05](#)

نعم تذكرتم الان طيب قال ان طريق الابتلاء قال وابتلاء المؤمنين قبل التمكين امر حتمي من اجل التمهيص ليقوم بنيانهم بعد ذلك

على تمكن ورسوخ. فعندما ترى ان البلاء نزل بالمسلمين تعلم ان النصر قريب. عندما طالما يحدث مثلا في غزة الان تعلم ان النصر -

البلاء الذي يحدث. وهذا الابتلاء للمؤمنين ابتلاء الرحمة. الابتلاء الغضب وابتلاء الاختبار لا ابتلاء الاختيار. وابتلاء الاختيار. لا مجرد الاختبار مفهوم؟ ان الله اختار مفضله اصطفاهم اصطفاهم بهذا البلاء لكي يختارهم على علم على العالمين - [01:22:45](#)

ان طريق الابتلاء سنة الله في الدعوات. كما انه الطريق الى الجنة. وقد حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. حفت يعني ماذا احيطت هذا هذا المبحث من اه من اهم المباحث التي ذكرها مبحث حكمة الله في البلاء. حكمة الابتلاء وفوائده للابتلاء حكم كثيرة من اهمها - [01:23:08](#)

تصفية النفوس جعل الله الابتلاء وسيلة لتصفية نفوس الناس ومعرفة المؤمن الصادق من المنافق الكاذب وذلك لان المرء قد لا يتبين في الرخاء ولكن يتبين في الشدة قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:23:34](#)

تربية الجماعة المسلمة. يقول سيد قطب عليه رحمة الله عليه ورحمة الله هذا الكتاب من اعظم كتب التفسير التي كتبت في هذا الزمان. قال ثم انه الطريق الذي لا طريق غيره - [01:23:58](#)

طريق البلاء يعني لانشاء الجماعة التي تحمل هذه الدعوة وتنهض بتكاليفها. طريق التربية لهذه الجماعة واخراج مكنوناتها من الخير. معنى مكنوناتها اي ما تخفيه في نفسها. كيف تخرج هذه المكنونات؟ بالبلاء - [01:24:20](#)

نعم بالبلاء ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم يعني الله سيظهر ما في القلوب من خير او شر من الخير والقوة والاحتمال هو طريق المزاولة العملية للتكاليف. المزاولة عن الفعل الممارسة زاول مارس فعل - [01:24:40](#)

والمعرفة الواقعية لحقيقة الناس وحقيقة الحياة. ذلك ليثبت على هذه الدعوة اصلب اصحابها عودا. نقول معنى صلب صلابة العود معناها القوة. هذا كناية عن القوة. اقوى اقوى الناس يعني فهؤلاء - [01:25:02](#)

هم الذين يصلحون لحملها اذا بالصبر عليه. فهم عليها مؤتمنون. من الذي يصبر على الدعوة الذين الذي صبر على البلاء. من الذي يصبر على الجهاد الذي ابتلي وصبر قبل ذلك. يعني ممكن شخص يدعي مثلا انا اريد ان اذهب الى الجهاد وكذا وكذا. نعم. واول ما يذهب - [01:25:19](#)

واجد في النفق لا يجد ماء تحت والجو حر يوجد تكييف ويوجد طعام الى الطعام قليل. يقول انهم يعيشون على التمر. عندهم طمي يخزنون التمر ويعيشون على التمر. فقط. نعم. ويقول - [01:25:46](#)

الى الشيء والى القهوة لا نريد ان ارجع خلاص يكفي هذا هذا متى ربنا ما صبر على البلاء يعني ما صبر اظن اننا سنقول كذلك يعني الا من والله نعم - [01:25:59](#)

فاذا الذي يؤتمن على الدعوة والذي يصبر عليها هو الذي من الامانة ائتمنه اي جعله امينا. من الذي يأتمنه الله على الدعوة؟ انظر. الله، عز وجل، لا يأتمن احدا على دينه لان الامانة امانة الدين اعظم الامانات - [01:26:11](#)

الا من نجح في هذا البلاء. الله يعلم من سينجح. ولكن كما قلنا الله لا يحاسب الناس على علمه القديم لابد ان يظهر للناس يعني ممكن شخص يقول مثلا لماذا جعل الله الصحابة صحابة؟ لماذا نحن ليس صحابة - [01:26:35](#)

لان الله اختبرهم على الدعوة فنجحوا في هذا ولو كنت مكانهم ممكن تكون مع المنافقين ها ولما لما ذكرت لكم قبل ذلك ان رجل من التابعين قال لحذيفة طوبى لكم صحبتكم رسول الله. فقال لا تتمنى لا تتمنى هذا. والله - [01:26:49](#)

لقد كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الاحزاب فقال لنا من يأتييني بخبر القوم فلم يبق احد. قال من يأتييني بخبر القوم وهو رفيق في الجنة فلم يبق احد. فقال قم يا حذيفة ولولا انه - [01:27:07](#)

لما قمت. يعني يريد ان يقول له لا تتمنى ان تكون مع النبي ربما لن تطيع امره. وذكر انهم لم يطيعوا في هذا الحال الا عندما عينه فاذا لا بد من البلاء حتى يظهر المنافق من المؤمن فياتمن الله عز وجل المؤمن على الدعوة. ائتمن - [01:27:17](#)

ولماذا جعلها امانة عنده يعني طلب منه ان يقوم بها عليها اين هذا؟ مفهوم علي ليس فيه. هم الذين نزحوا في البلاء عليها اعادة دعوة مؤتمنون يعني هم مؤتمنون على الدعوة. من الذين يؤتمنون على الدعوة ولا يتركونها لاجل مصالح دنيوية او لاجل شدة بلاء لاجل

منهم الذين صبروا على البلاء وتقول هذا يتكلم على ماذا؟ عن حكمة الابتلاء. قلنا اول حكمة ماذا؟ تصفية النفوس الحكمة الثانية تربية الجماعة المسلمة. الحكمة الثالثة الكشف عن خبايا النفوس. في هذا المعنى يقول صاحب الضلال - 01:28:05 هناك بعض المعاصرين اصلا محمد فايز جمع كتاب اسمه مدى الدعوة في ظلال القرآن. اخذ من من الظلال المواضع التي تكلم فيها عن ماذا الدعوة في مجلد كبير. قال والله يعلم - 01:28:29

حقيقة خلق لنا الظلال كبير. الظلال العشر المجلدات يعني قال والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء وكل الظلال كتب في السجن. يخالفون هذا؟ نعم. كتب في السجن كله والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء - 01:28:43 قصة طويلة. اه. والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء. سئل واعدم في الاخر قتل شنقا والله يعلم بحسابه شهيدا يعني. والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء ولكن الابتلاء يكشف في عالم الواقع ما هو مكشوف لعلم الله - 01:29:01 مغيب عن علم البشر ويحاسب الناس اذا على ما يقع من عملهم لا يعلم مجرد علمه تمام من امرهم واضح هنا هو فضل من الله من جانب وعدل من جانب. اين الفضل واين العد؟ ولم يبين اين الفضل واين العدل؟ في ماذا الفضل والعدل - 01:29:22 وما الامر الذي ذكره الله عز وجل مرة اخرى نقرأ الكلام والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء. ممكن شخص يقول الله يبتلي العباد حتى يعلم المؤمن فيجعله يحمل امانة الدعوة اذا انه لا يعلم لا هو يعلم - 01:29:48 يعلم الله يعلم ما في القلوب قبل الابتلاء. ولكن الابتلاء يكشف في عالم الواقع ما هو مكشوف لعلم الله الذي يسميه ابن القيم علم ماذا علم رؤية ومشاهدة فهمت وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين يعلموا باي علم - 01:30:08 وقع غيب واقع ويعلموا غيب يريد ان يعلم واقعا. نعم! وهو مكشوف لعلم الله لكنه مغيب عن علم البشر. فيحاسب الناس على ما يقع من يحاسبهم على ماذا؟ على ما يفعلون حتى يأتي يوم القيامة ويقولون يا رب لماذا ادخلتنا النار ولم تكفر -

01:30:29

وان الله خلق الناس في النار لم يخلقهم في الدنيا. فقال لماذا ادخلتنا النار؟ يقول لخلقتكم في الدنيا كنتم ستكفرون اختصارا للوقت ادخلتكم النار لماذا اخلق دنيا؟ تعالى الله عن هذا يعني. فهمت؟ لا الله لا يفعل هذا تعالى الله على هذا. هذا مخالف للعدل فهمت؟ مم. فهو يقول ماذا - 01:30:53

يحاسب الناس على ما يقع من عملهم. لا على مجرد ما يعلمه سبحانه من امرهم. هو فضل من وجه وعد من وجه. متى اين الفضل واين العدل؟ العدل ان الكافر لن يقول له حجة على الله ان يقول له ماذا؟ ان يقول له ماذا؟ ها؟ يا رب - 01:31:16 انت عذبتني دون ان تعطيني فرصة للعمل في الدنيا. وفضل للمؤمن ان الله وفقه للايمان فامن فدخل الجنة فهمت؟ فهمت هذا؟ هم. فضل من من جانب وعد من جانب؟ وتربية للناس من جانب. تربية بالبلاء - 01:31:36 فلا يأخذون احدا الا بما استعلن من امره. ما معنى الناس لا يحكمون على الباطل لا يجوز ان تأخذ الا بما استعلن اي ظهر. هم. من امل الناس. لا يجوز ان تقول انا اشك ان فلان هذا منافق. ساعمله معاملة المنافقين. لا هذا لا يجوز. لابد - 01:31:54

لان يظهر منه هذا. تمام؟ ومما حققه فعله فليسوا باعلم من الله بحقيقة قلبه ما معنى ما معنى هذه الجملة الاخيرة اذا كان الله عز وجل نفسه الذي يعلم الغيب لا يحاسب العباد الا على ما فعلوه - 01:32:14 فهمت ومن لم تبغله الدعوة يختبره يوم القيامة حتى يظهر منه فعل يستحق عليه حساب او العذاب او النعيم. الحساب او العذاب او النعيم كيف انت تحكم على الباطن فهمت؟ فهمت هذي الجملة جميلة هذي - 01:32:35

يعني العباد ليسوا باعلم من الله بحقيقة القلوب اذا كان الله العالم بحقيقة القلوب لا يحاسب الا على ما ظهر للانسان فعله الانسان. فكيف انت تحاسب على النوايا لا يمكن ان تحاسب على النوايا. لا يمكن ان تتسلط على نوايا الناس كما يقول ابن القيم. نعم. والله ان الانسان ليعمل العمل فلا يدري ما نيته فيه. فكيف - 01:32:52

تتسلط على نوايا العباد يقول هذا منافق هذا مراني هذا يريد بي الشر. يقول له مثلا يأتي مثلا شخص مثلا يعطيه هدية. فيقول انت

تريد ان تريد مني شيئا اذا - [01:33:18](#)

نعم او تأتي الزوجة تكلمه بطريقة جميلة ها وتقول له كلام حب فيقول ايضا لابد ان تطلبي شيئا اذا. تريد مني شيئا وهكذا نعم هادا

بسوء الظن انا اللي سوء الظن - [01:33:30](#)

انت ليس لك الا الظاهر فاذا البلاء من حكم الكشف عن خبايا النفوس الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة. في هذا المعنى يقول صاحب

الظلال ايضا هو في الحقيقة سيأتي بفوائد كثيرة من الضلال حتى في اثناء السيرة. وانا من افضل ما ما - [01:33:48](#)

آآ الكتب التي نقل منها يعني يقول صاحب الظلال وما بالله حاشا لله. حاشا لله يعني ينزه الله عن هذا ان يعذب المؤمنين بالابتلاء وان

يؤذيهم بالفتنة الذي كنا نتكلم عنه امس يا سالم في الدرس - [01:34:08](#)

شبهة الشر. لماذا خلق الله البلاء؟ خلق الضرر بعض الناس يقول الله عز وجل يعذب الناس يريد ان يؤذيهم يعني حاشى لله ان يعذب

المؤمن بالابتلاء. البلاء ليس عذاب. وان يؤذيهم بالفتنة - [01:34:27](#)

ولكنه الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة. كما ان الاب يذهب بولده الى الطبيب ليكويه بالنار لينفعه يضيق عليه ليربيه ويعطيه كل ما

يريد. ولكنه الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة. فهم في حاجة الى اعداد خاص - [01:34:42](#)

البلاء لا يتم الا بالمعاناة العملية للمشاق. هذا في كل شيء في الدنيا هذه سنة الله الكونية. يعني الان انت متى تقول هذا المهندس عنده

خبرة المهندس الذي اصبح مديرا للشركة - [01:35:02](#)

هل هو خرج من الجميع اصبح مدير للشركة؟ ام كان يعمل في الشارع ويقف مع العمال ويبني البيت ويتعب حتى تعلم واصبح مديرا

فبعض الناس يريد ان يكون مديرا وهو لم يتعلم. هذا لا يمكن. اول ما يكون مدير. مديرا - [01:35:16](#)

اذا لابد هذه سنة الله الكونية. لابد من هذا الاعداد قال ولكنه الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة فهي في حاجة الى الاعداد الخاص. لا يتم

الا بالمعاناة العملية لمشقة. والا بالاستعلاء الحقيقي على الشهوات - [01:35:36](#)

الاستعلاء الحقيقي على الشهوات يعني يترك الشهوات ويستعلي عليها طلبا لرضى الله. والا بالصبر الحقيقي على الالام يبتلى بالالام

يسجن يضرب يعذب في الله والا بالثقة الحقيقية في نصر الله وثوابه - [01:35:53](#)

على الرغم من طول الفتنة وشدة الابتلاء يعني من لم يجعل الناس في غرة يصبرون هذا الصبر العظيم. انا متعود على الباء دخلوا

حروب كثيرة. ادي الحرب السابعة والثامنة. حروب كثيرة - [01:36:16](#)

يقول اذا الولد يهدم عليه البيت ويخرجون من البيت بعد من تحت البيت بعد ثلاثة ايام فيخرج يلعب يبكي يعني ها على الرغم من

الفتنة وشدة الابتلاء. والنفس تسهرها الشدائد - [01:36:30](#)

النفس تسهرها الشدائد سهر كما قلنا صهر الحديد يحرقها الشدائد فتخرج الفساد الذي فيها. فهمت؟ كما انك تصعد الحديد لتخرج

الوسخ والخبث الذي فيه فتمشي انا الخبث كما ان الحديد يصفر في النار فيخرج منه عن الخبث. وتستجيش كامل قواها المبخورة -

[01:36:49](#)

ما معنى هذا استجاش الشيخ سيد قد يكون فيه صعوبة لكم ما تعودتم عليه هو اسلوب ادبي. استجاش اي حرك ما في النفس لماذا

حرك ما في نفسه. اعطيك مثال. متى الانسان - [01:37:18](#)

وجدت انسانا مثلا لا يستطيع ان يجري بسرعة اسدا فاصبح من السيارة. ما الذي جعله هكذا؟ الخوف من الاسد. فالبلاء يخرج ما في

نفسك من كامل القوى كامن اي مخفي - [01:37:33](#)

القوى المبخورة مبخورة مدخرة. مم. عندك قوة في نفسك انت لا تعرفها. لا تعرف انك تجري جيدا الا عندما رأيت الاسد. ها طيب

فكذلك انت تقول انا لما كنت اتصور ابدأ ان اصبر على هذا البلاء. ابدأ عندك قدرة في نفسك انت لا تعرفها - [01:37:52](#)

مثلا بقيت في بلاء في الجهاد بدون طعام لمدة اسبوع. فكنت تقول ما كنت اتصور ابدأ اني سأترك القهوة يعني. لمدة اسبوع لما اشرب

القهوة فتستجيش كامل قواها المبخورة. فتستيقظ وتتجمع. معنى تتجمع؟ يستيقظ من كسله - [01:38:12](#)

قومه ويتجمع قوى يجمع قواه كلها وتطرقها بعنف وشدة فيشند عودها المصائب والفتن تترك النفس ما لا تتركها الترك هو الضرب

بعنف بقوة فيشتد عودها قلنا يشتد عودها بتقوى. ويصلب ويسقى لنفس المعنى تقوى يعني. وكذلك تفعل الشدائد بالجماعات.

فليبقى صامدا الا اصلبها عودا - [01:38:32](#)

واقواها طبيعة واشد اتصالا بالله. الذي يزمّل في البلاء هو من كان قويا متصلا بالله وثقة فيما عنده عنده يقين اما النصر او الشهادة

نعم وانه لجهاد نصر او استشهاد. كما يقول ابو عبيدة - [01:39:00](#)

النصر او الشهادة وهؤلاء هم الذين يسلمون الراية في النهاية مؤتمنين عليها بعد الاستعداد والاختبار. هؤلاء الذين ابتلوا وصبروا هم

الذين الراية في النهاية. معنى يسلمون الراية؟ يعني ايه يحملون راية الدعوة والجهاد؟ ويعطونها لمن بعدهم. لا تسقط - [01:39:24](#)

من حكم البلاء. الحكمة الخامسة معرفة حقيقة النفس وفي هذا المعنى يقول صاحب الظلال اذا نادي الحكم اكثره اخذها من كلام

الشيخ سيد لان الشخص سيد كتب هذه الحكم وهو في البلاء. كتبه في السجن اصلا. فهو كلام ناتج عن تجربة. وكلام - [01:39:47](#)

خارج من القلب. قال وذلك لكي يعرف اصحاب الدعوة حقيقتهم هم انفسهم وهم يزاولون الحياة والجهاد مزاوله عملية واقعية.

ويعرفوا حقيقة النفس البشرية وخباياها. حقيقة الجماعات والمجتمعات وهم يرون كيف تصترع مبادئ دعوتهم مع الشهوات في

انفسهم وفي انفس الناس. ويعرفون مداخل - [01:40:13](#)

الشیطان الى هذه النفوس. وما زال الطريق ومسالب الضلال. طرق الضلال. هذا كله يلخصه قوله تعالى ماذا؟ اختصار يعني وكذلك

نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. معنى تستبين سبيل المجرمين. يظهر - [01:40:41](#)

طريق المجرمين. كيف تظهر طريق المجرمين بالبلاء كيف يعرف نفاق المنافقين بان يبتلى المسلمون فتجد المنافقين مع الكافرين ضد

المؤمنين؟ مثلا زاول الشيء فعله. مزاوله عملية اي فعل عملي. المزاوله هي الفعل - [01:41:01](#)

معرفة قدر الدعوة. يقول صاحب الظلال وذلك لكي تعز هذه الدعوة عليهم وتغلو بقدر ما يصيبهم في سبيلها من جهد وبلاء. وبقدر ما

يضحون في سبيلها من عزيز وغال فلا يفرطون فيها بعد ذلك مهما كانت الاحوال. ما معنى هذا؟ من حكم - [01:41:29](#)

البلاء معرفة قدر هذا الدين. ولو كان هذا الدين سهلا ما قدر الله البلاء بسببه فعندما تبتلى تعرف قدر هذا الدين. تعرف قدر هذه

الدعوة. وتغلو بقدر ما يصيبهم في سبيلها من جهد وبلاء - [01:41:53](#)

تغلو الدعوة في انفسهم بقدر ما يصيبهم من جهد وبلاء. وبقدر ما يضحون في سبيلها من عزيز. وغالب مدى؟ قنا في سبيلها من وف

وبلاء. من جهد وبلاء. جهد عندك جهد - [01:42:13](#)

لا جهد جهد وبلاء عندكم جهد وبلاء صح؟ نعم. من جهد وبلاء. وبقدر ما يضحون في سبيلها من عزيز وغال فلا يفرطون فيه. لم

يعرفون قدر هذه الدعوة لا طيب من اساليب او من حكم البلاء الدعاية لها - [01:42:33](#)

فصبر المؤمنين على الابتلاء دعوة صامته لهذا الدين اقرأ هذا ومن من يستنبط هذا من الواقع الذي نعيشه الان. الدعاية الدعوة الى

الدين الدعاية اي دعوة دعاية دعاية يعني ماذا - [01:43:00](#)

الاعلان. تعرف الدعاية؟ تنشر اعلان؟ ليست دعاية يعني؟ ما هو الدعاية الدعاية الى الدعوة نشر الدعوة. لكن الدعاة ليس بالمعنى.

كلمة هذا ادعاء ليست دعاية الدعاية غير الادعاء. ادعى قال قولاً ليس بصحيحه - [01:43:17](#)

اما الدعاية هي فعل اعلان. تعرف اعلان انا فعلته دعاية لشركته. هذه دعاية. اعلان. من اي اعلان ادعى ادعاء ودعا يدعو دعاية.

هذا دعا يدعو دعاية. دعا يدعو دعايات ودعاية. مصدريا. نعم دعايات هي دعوة ودعاية - [01:43:38](#)

وصبر المؤمنين على الابتلاء دعوة صامته لهذا الدين. وهي التي تدخل الناس في دين الله انظر الى لما صبر المؤمنون في غزة كثير

جدا من الكفار اسلموا تنوين هذه الاخبار - [01:43:57](#)

شافيين الكفار اسلموا في الغرب؟ بسبب صبر المؤمنين على الابتلاء. بل رأيت فيديو لبعض النساء والرجال يكون عندما يرون هذه

الصور ويتأثرون جدا نعم صبر المؤمنين على الابتلاء دعوة صامته لهذا الدين - [01:44:09](#)

وهي التي تدخل الناس في دين الله ولو وهنوا او استكانوا لما استجاب لهم احد صابر المؤمنين على البلاء من اعظم الاسباب للدعوة

لهذا الدين. ان الناس يقولون ما الذي جعله لا يصبرون - [01:44:27](#)

لابد ان هذا الدين هو الذي جعلهم يصبرون لو ان الناس لم يصبروا ما استجاب لهم احد لقد كان الفرد الواحد يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتيه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمضي الى قوم يدعوهم ويصبر على تكذيبهم واذاهم ويتابع طريقهم -

01:44:46

حتى يعود بقومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنرى في ذلك في الصفحات القادمة ان شاء الله. سنرى هذا كثيرا في السيرة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما يأمر واحد من الصحابة ان يذهب الى قومه يدعوهم كما فعل مع الطفيل ابن عمرو - 01:45:04 الطفيل اتى بقومه قال قل يا رسول الله ادعو الله على داوس فانهم كذبوا. فقال اللهم اهد دوسا فاسلم الدوس نعم وغيره وكذلك ابو ذر نعم دعا قومه فاسلموا غفار قبيلة غفار - 01:45:19

لما يصبر هؤلاء على الدعوة ويصبرون على الازلي. هذا الصبر يجعل قومهم ماذا يعلمون ان هذا دين حق. فهتم حكمة ثامنة من حكمة من حكم الابلتاء. جت ببعض العناصر القوية اليه - 01:45:36

ما معنى هذا عندما يرى الناس المسلمون يبتلون يعذبون بعض الناس الذين عندهم قوة وسلطة مال او منصب عندما يرون عذاب المؤمنين يسلمون. يسلمون ماذا تأثرا بهذا البلاء تأثرا وهذا واقع كثير كما حدث حمزة اصل اسلم بسبب هذا - 01:46:00 حمزة اسلم غضبا للنبي عليه الصلاة والسلام عندما سب واحد من المشركين. امام صمود المسلمين وتضحياتهم تتوق النفوس القوية لهذه العقيدة تشناق الى النفوس الى هذه العقيدة. ومن خلال الصلابة الايمانية تكبر عند هذه الشخصيات الدعوة وحاملوها -

01:46:28

سيرعون الى الاسلام دون تردد واعظم الشخصيات التي يعتز بها الاسلام دخلت الى هذا الدين من خلال هذا الطريق رفع المنزلة والدرجة عند الله وتكفير السيئات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:46:46

ما يصيب المؤمن من شوكه فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة وقد يكون للعبد درجة عند الله لا يبلغها بعمله فيبتليه الله تعالى حتى يرفعه اليها - 01:47:10

كما ان الابلتاء طريق لتكفير سيئات المسلم كما ان للابلتاء فوائد عظيمة منها معرفة عز الربوبية وقهرها ومعرفة ذل العبودية وكسرها. والاخلاص والابانة الى الله والاقبال عليه والتضرع والدعاء. والحلم عن صدرت عنه المصيبة. الصبر عن من اذاك يعني. على من اذاك - 01:47:34

والعفو عن صاحبها والصبر عليها والفرح بها لاجل فوائدها. والشكر عليها ورحمة اهل البلاء عندما ترى اهل البلاء ارحموا لانك عرفت معنى البلاء ومساعدتهم على بلواهم على مصيبتهم ومعرفة قدر نعمة العافية. لولا البلاء ما عرفت نعمة العافية. لولا المرض ما عرفت نعمة الصحة - 01:48:12

ومعرفة قدر نعمة العافية والشكر علي. اللهم اجعلنا من الشاكرين لك يا رب وما اعده الله تعالى على هذه الفوائد من ثواب الآخرة على اختلاف مراتبها وغير ذلك من الفوائد ومن اراد التوسع فليراجع كتاب فقه الابلتاء - 01:48:38

التوسع في ماذا؟ في فوائد وحكم البلاء وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاشكال وانواع واصناف متعددة من الابلتاء. كمحاولة قريش لابعاد ابي طالب عن مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:01

وتشويه الدعوة الطعن في الدعوة وايدائه صلى الله عليه وسلم واذاي اصحابه وعرض المغريات يقولون اني اردت ملكا لملكناك ان اردت مالا جمعنا لك مالا فكنت اكثرنا امالا والمساومات لتترك الدعوة. افعل كذا وكذا واترك دعوتك. نعطيك كذا واترك الدعوة -

01:49:25

ومطالبتة بجعل الصفا ذهابا. والاستعانة باليهود في مجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاية الاعلامية في المواسم ضد الدعوة وشخص الرسول صلى الله عليه وسلم والحصار الاقتصادي الذي تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم وبنو عبدالمطلب من قبل خفاء كفار مكة. متى كان هذا - 01:49:46

ثلاث سنوات في مكة في شعب ابي طالب. تعرفون القصة صح والايذاء الجسدي وغير ذلك من انواع الابلتاء. وسنبين في

الصفحات القادمة باذن الله تعالى اساليب المشركين في محاربة الاسلام - 01:50:11

وكيف تصدى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكيف دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء سنة الابتلاء بسنة

الاسباب وكيف تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سنة الاخذ بالاسباب حتى اقام دولة الاسلام في المدينة - 01:50:30

تصدى لها ووقف امامها وقف ضدها يعني وقف ضده. وقف امام وقف ضد بعد ذلك سنتكلم عن اساليب الكفار في محاربة الدعوة في

المرة القادمة باذن الله تعالى - 01:50:53